

التمثلات الذهنية والاشتغال المعرفي في المجموعة الشعرية "كتابة أولية للمنتهى" لعادل بلغيث^(*)
Endogenous Simulacra and Cognitive Pursuit in the Poetic Collection
"kitaba awalia li Al-Muntaha" by Adel Belghith

سلاف بوحلايس^{*}

Soulf BOUHELAI

مخبر تعليمية اللغة العربية والنص الأدبي في النظام التعليمي الجزائري، الواقع والمأمول
جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي (الجزائر)

Larbi Ben M'hidi University of Oum El bouaghi (Algeria)

Soulefbou2021@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/09/02	تاريخ القبول: 2023/03/07	تاريخ الإرسال: 2023/02/04
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص البحث

تسعى الدراسة إلى الكشف عن حدود المعرفة المبنية على التمثلات الذهنية وما تطرحه من رؤى وأنساق تؤطر الفعل الإبداعي، ذلك إن التصور الذهني يمر عبر عمليات عقلية بالغة التعقيد منطلقها عيني وما تلتقطه الحواس، ومنتهىها عقلي نفسي وما تنتجه عمليات التفكير العليا، ثن إن المعرفة لا تتوقف عند وعي الذات بل تمتد لتشمل العالم في كنيته تلامس الكائن وتبحث عن الممكن.

يتبدى ذلك كله من خلال محاور الخطاب الشعري "كتابة أولية للمنتهى" للشاعر الجزائري المعاصر عادل بلغيث، فما هي أهم التمثلات الذهنية التي بنى وفقها الشاعر عالمه الإبداعي؟ وماهي الخلفيات المعرفية التي استقى منها رؤاه الفكرية والفلسفية؟

الكلمات المفتاحية: تمثلات ذهنية، معرفة، شعر، عادل بلغيث.

Abstract :

The current study seeks to reveal knowledge limits based on mental representations in addition to views and patterns it presents, which frame the creative act. Moreover, mental perception passes through a set of extremely complex mental processes, from being seen and perceived by senses to be psychologically mind-ended including

^{*} سلاف بوحلايس: soulefbou2021@gmail.com

what is produced by the higher thinking processes. Knowledge then, does not stop at self-awareness, but rather, it extends all over the world, touching beings and searching for the possible. All of that can be noticed through poetic discourse analysis of Initial writing of the End by the contemporary Algerian poet Adel Belghith. So, what are the most significant mental representations according to which the poet built his creative world? What are the cognitive backgrounds from which he drew his intellectual and philosophical views?

Keywords: mental representations, cognitive task, poetry, Adel Belghith.



مقدمة:

تتحقق المعرفة بتحويل المدخلات الحسية إلى مدارك عقلية نفسية، تمكن من الوصول إلى المعاني وفهم دلالاتها، ثم صياغتها في شكل كليات لا تتأى عن كونها أدوات لفهم الوجود وتفسيره، فالمعرفة قدرة خلّاقة على تمثيل الحقيقة وإدراك العلاقة بين الإنسان ومحيطه من خلال استقراء الواقع وكشف احتمالاته، لذلك أمكن القول إن المعرفة تضع العالم موضع المساءلة والتأمل.

تكشف القراءة المعرفية للمجموعة الشعرية "كتابة أولية للمنتهى" للشاعر الجزائري المعاصر عادل بلغيث عن وعي عميق يمتد من النصي إلى الكوني، فهاهي أهم التمثلات الذهنية التي بنى وفقها الشاعر عالمه الإبداعي؟ وماهي الخلفيات المعرفية التي استقى منها رؤاه الفكرية والفلسفية؟

أولاً: علم المعرفة:

ينهض علم المعرفة بدراسة "بنية العمليات العقلية الذكية وأنشطة التفكير والمعالجة المطلوبة في الإدراك والتذكر وحل المشكلات، وآليات إجراء هذه العمليات وتنفيذها، ويشكل مصطلح المعرفة المظلة لجميع العمليات المعرفية العليا"¹، التي تشترك فيها مع الفلسفة واللسانيات، بينما تندرج العمليات المعرفية المادية ضمن المجال الاشتغالي للعلوم العصبية والفيزياء وما نحا نحو ذلك.

لقد حملت الاكتشافات العلمية الحديثة والمعاصرة معها فتوحات معرفية في علم النفس العصبي والطب والبيولوجيا وعلوم الاتصال والفيزياء والحاسوب محاولة فهم طبيعة العمليات العقلية شديدة التعقيد مثل: الذكاء، الذاكرة، الإدراك، الانتباه، الفهم، اللغة... وغيرها من الأنشطة الذهنية، والبحث في كيفية اشتغالها وطريقة انتظامها ودورها في إنتاج الخطابات.

إن هذا التألف المعرفي لعلوم مستقلة، وإن اختلفت آليات البحث فيها عن اشتغال الذهن إلا أنها تستهدف جميعها الاهتمام بإنتاج المعرفة الإنسانية وأشكال تكوينها وما تطرحه من أنماط تفكير ورؤى تنعكس في الظاهر المادي.

ثانيا: مستويات تحقق المعرفة:

يسعى العلم المعرفي لفهم كيفية تحقيق المعرفة ضمن سلسلة تراتبية تبدأ من المستوى المعرفي لتنتقل إلى المستوى الإدراكي وصولا إلى المستوى الذهني، فترتبط بأسئلة الفهم الكبرى²:

سؤال المعرفة: كيف يعرف الإنسان ما يعرف؟

سؤال الإدراك: كيف يدرك الإنسان ما يعرف؟

سؤال الذهن: كيف يتحقق الإدراك داخل الذهن؟

1. المستوى المعرفي:

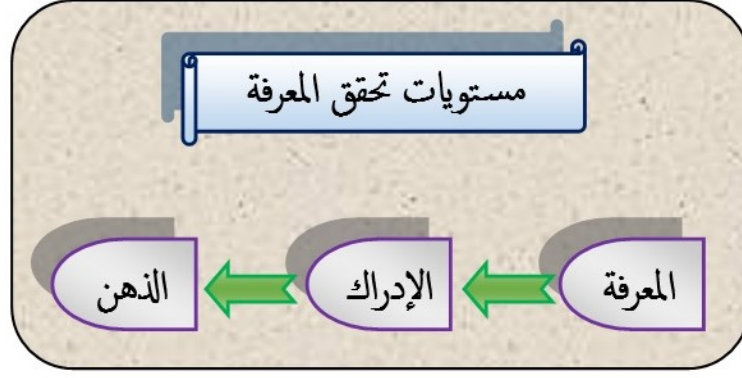
من أهم الأسئلة التي يطرحها علم المعرفة كيف نعرف ما نعرفه؟ حيث يتم التحصيل المعلوماتي عن طريق المدارات الحسية وما تقدمه من معطيات خارجية، ترتبط بالسياقات العامة والظروف المحيطة، حيث تنتقل المثيرات عن طريق الإحساس فتتطلب الفهم والتحليل والاستجابة أحيانا استنادا لتلك المعطيات الخارجية وأخرى داخلية تشغل عليها مختلف العمليات العقلية وتحولها إلى معارف مكتسبة.

2. المستوى الإدراكي (Perception):

الإدراك هو عملية تفكيرية عليا مرتبطة بالبنى المعرفية لدى الفرد ومتأثرة بميوله وقدراته الخاصة، إنه محاولة فهم العالم من حولنا من خلال تفسير المعلومات القادمة من الحواس إلى الدماغ الإنساني، والفهم هنا ينطوي على التفسير والترميز والتحليل والتخزين والاستجابة الخارجية عند الحاجة، فالإدراك جزء مهم من نظام معالجة المعلومات، حيث ينطوي هذا النظام على عمليات الإحساس بالمثيرات البيئية ثم الانتباه لها ثم إدراكها، لذلك فإن وظيفة الإدراك هي تحليل وفهم المعلومات الحسية القادمة من البيئة المحيطة والتي تم الانتباه لها إراديا أو لا إراديا³، فالمعرفة لا تحصل إلا عن طريق عمليات إدراكية تحدث نتيجة مثيرات خارجية يضاف إليها الخبرات الفردية الخاصة مما يفرض نظاما من الفهم والاستجابة، وهو ما يفسر درجة التفاوت في مستويات الإدراك لدى الأفراد.

3. المستوى الذهني:

الذهن نظام كلي متكامل شديد التعقيد يتداخل فيه الحسي الفيزيائي مع المجرد النفسي ليأرس شبكة من العمليات العقلية العليا، فسؤال الذهن مرتبط بسؤال المعرفي والإدراك ونتيجة لها أيضا، إنه سؤال "حول طبيعة النظام الذي يحقق البنيات الإدراكية ويدبر هذه العمليات، ويجعل المعرفة مكتسبة، إنه سؤال حول الذهن، كيف يشتغل؟ كيف يستقبل ويرسل؟ كيف يرتب؟ كيف يستنتج...؟"⁴
تتضح مستويات تحقيق المعرفة من خلال الشكل الآتي:



ثالثا: التمثلات الذهنية:

التمثلات الذهنية هي إحدى الموضوعات البارزة في العلوم المعرفية وفي علم النفس المعرفي تحديدا حيث وجدت اهتماما واضحا في البحوث والدراسات الغربية تنظيرا وممارسة بعدما أيقنت بجدوى التكامل العلمي وضرورته.

والتمثيل الذهني هو "استحضار الأشياء ذهنيا وكأنها ماثلة أمام العين أو في الذهن بواسطة الرسم أو النحت أو اللغة أثناء الكلام، إنها عبارة عن بنية خفية حيث تعد نموذجا تفسيريا بسيطا ومنظما، له ارتباط بالمستوى المعرفي والثقافي والاجتماعي للفرد"⁵

لذلك يحقق علم المعرفة نتائج مهمة كونه لا يقف عند الطرح الواحد بل يستفيد من العلوم الطبية العصبية والأبحاث الفيزيائية وابتكارات الذكاء الاصطناعي، مثلما يبني نظرياته على ما قدمته الفلسفة وعلم النفس السلوكي في فترة ما، أما الدراسات اللسانية العرفانية فإنها ما تقتأ تحقق فتوحات علمية مهمة.

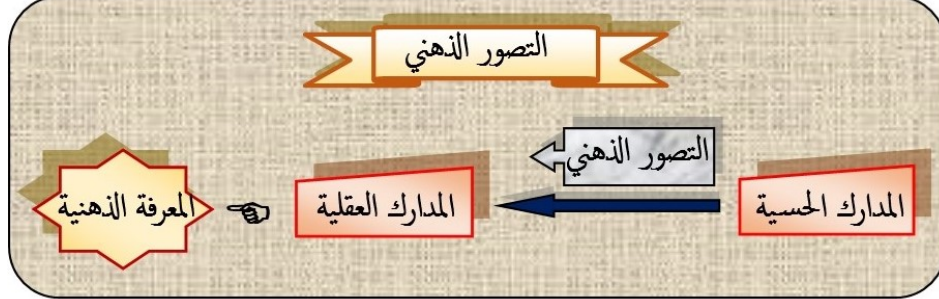
والتمثيل المعرفي هو "عملية استخلاص المعلومات من الخبرات الحسية وترميزها وتنظيمها وضمها إلى ما هو مخزون في الذاكرة، إذ يمثل كل فرد منا المثيرات البيئية بطريقة مختلفة عن الآخرين ولعل هذا ما يسبب لنا بعض الإشكالات في عمليات الاتصال، ولكن درجة التشابه في تمثلائنا لمفردات البيئة كافية لتساعدنا على التعايش مع بعضنا بعضا"⁶

ولأن أهم ما يميز العلوم المعرفية هو انفتاحها المعرفي ذاته وإلغاؤها الحدود بين العلوم، فقد عمّقت نشاطها لتبحث في الآليات الفاعلة في الدماغ وكيفية تشكل العقل الإنساني من خلال معالجة التمثلات الذهنية وفق إجراءات الفهم والتفسير والتأويل.

رابعا: التصور الذهني (التخيل):

التصور الذهني هو امتداد للتمثيل المعرفي، فما تلتقطه الحواس يصبح معارف ذهنية، ليتدخل التخيل مؤديا وظيفة تركيبية بين الحسي والعقلي، فالتخيل تلك الملكة المؤلفة بين عوالم قد تبدو متنافرة تجمع بين الذهنيات والعينية، وهي الفكرة المستمدة من الطرح الفلسفي الذي يعتقد أن "هناك ثلاث مناطق تحتوي

كل منها على آلات وملكات، هناك منطقة الحس التي تحتوي على الحواس الخمس من سمع وبصر وذوق ولمس، وهناك منطقة وسطى فيها ملكة الخيلة، والخيال والوهم، والتوهم، وهناك منطقة ثالثة تحتوي على الملكات المفكرة والمتعلقة، وعلى هذا، فإن الخيال وساطة بين المحسوسات والمعقولات⁷.
والشكل الآتي يوضح وظيفة التصور الذهني في تحقيق المعرفة الذهنية



وقد بنفلة التخيل وينفطر من عقالة إذا لم يرتبط بالوعي الذي يجد مساحة اشتغاله ضمن نسق مألوف، فيهبه ويعيده إلى حالة من الانتظام الكوني التي تحققها قوة التخيل حين تتضام ومدارك أخرى هي الحس والعقل والفكر.

هذه التمثلات الذهنية التي تتوارى خلف اشتغال مبدع يمكن الكشف عن بعض ملامحها من خلال قراءة معرفية في نصوص المجموعة الشعرية "كتابة أولية للمنتهى" لعادل بلغيث. وقد أتاح هذه المقاربة حضور تيمات محيية هي: الوجود/الكيونة، وعي الذات/وعي الكون، إيتيقا الاختلاف.

1. الوجود/الكيونة

يتأسس الخطاب الشعري لبلغيث على معرفة خاصة بالوجود لا تستكين للسائد المألوف ولا تأنس للرتابة للمعتادة، إنها الكتابة المسكونة بالهاجس الأنطولوجي الذي يشكلها ويتشكل إبانها، مثلما يمنحها وعيا خاصا بذاتها وبالعالم حولها.

يناقش جون بول سارتر فكرة الوجود ضمن الفلسفة الظاهرية مميذا بين ظاهرة الوجود ووجود الظاهرة، يقول: "إن الظهور لا يستند إلى أي وجود مختلف عنه: إن له وجوده الخاص، والموجود الأول الذي نلتقي به في أبحاثنا عن الوجود، هو إذن وجود الظهور، هل الوجود نفسه ظهور؟ يبدو ذلك في أول الأمر، إن الظاهرة هي ما يظهر، والوجود يتجلى للجميع على نحو ما، لأننا نستطيع أن نتحدث عنه ونفهمه على نحو ما، ولهذا يجب أن توجد ظاهرة الوجود، وظهور الوجود"⁸ فالوجود بهذا المفهوم ليس فكرا فلسفيا مجردا فحسب، بل هو مرتبط بظهور الوجود وتجليه المادي.

وللوجود علاقة بالإدراك الذي يحول المدركات الحسية إلى عقلية نفسية، ليضفي ذلك على كافة الموجودات، ذلك "إن حالة كون الشيء مدركا هي حالة انفعال، فإذا كان وجود الظاهرة يقوم في كونها مدركة،

فإن هذا الوجود انفعالية، نسبية انفعالية، هذان هما التركيبان المميزان للوجود بوصفه يرجع إلى كون الشيء مدركاً".⁹

لقد افتتحت نصوص المجموعة الشعرية "كتابة أولية للمنتهى" على قضايا كبرى للفكر الفلسفي من قبيل: الوجود، الحق، الخير، الجمال، الموت، الميلاد... ويمكن تلمس ذلك في نصه "أشياء صغيرة قاتلة"، يقول:¹⁰

بقايا ديناصور أصبحت زيت بترول
تدير حياتنا...وتحدد نسبة من سيولد
ومن سيوآد
الماء الخفيف قنبلة
والذرة الصغيرة تهدد الأرض الكبيرة
الفضاء...سبورة للغزاة
والإجابة أن نتعهد الجرس المدرسي إلى أن يصبح صفارة
إنذار
لنا لم يخطئ العربي حين سمى
زهرة الميفلي
Muflier
بحنك السبع

إنه نص يتهيا للقاء قارئ مثقف لا يكتفي بالظاهر النصي، بل عليه أن يستجمع أكثر من معرفة ليمسك بما يريد أن يقوله النص وقد لا يفعل، هي مشكلة العالم حين تنقلب موازينه بين ميلاد وموت، وهي مشكلة وجودية قبل هذا وذاك تمتد من بدء الخليقة إلى اللحظة الراهنة، ومن عصر الديناصورات إلى عصر الذرة وما بعدها.

إنه الشعر القائم على المعرفة "حيث النص يرتطم في لحظات انكنابه بسياقات شتى، حارسا بذلك حدود انتاجه هو معرفته التي تتقاطع عندها كل المعارف والعلوم وصناعات الكتابة.. وكذلك الوقائع والأحداث التي لا يركن النص لطرفيتها أو عرضيتها، فهو يتقصى جوهرها، وينصت إلى إيقاعاتها القصية خالقا بذلك معرفته هو بعالم يولد في النص وبه يوجد ويكون".¹¹

مثلا يلقي الواقع بثقله على الشاعر فيكون بحثه عن قيم الجمال والمحبة، يقول:¹²

كل يوم أعذب نفسي بالشهداء
وبعودة الزهور إلى القبور كل عام
لكتلك تعلم حاجتي

إلى الكف قبل القمح
كطائر

فاجأه الاعتماد على النفس
والاقتراب من الشمس
وتدرك رغبتني في اثنين:
حديقة أمام البيت
وحبيبة أمام الوقت

هكذا يختزل الشاعر مفهومه للجمال، بعد وصفه لما هو كائن وتطلعه لما ينبغي أن يكون في بحث
دؤوب عن عالم أفضل، وحياة أجمل.

2. وعي الذات/وعي الكون:

ينصت النص إلى الذات بكل تفاصيلها مثلما يصغي إلى العالم في كليته، فيتغذى منه ليعث جمعا بصيغة
مفرد، متعددا باحتالات وجوده القاضية بحتمية استكانة الذات للنسق الكوني.

يرتبط الوعي بالذات ويتمركز حولها، فلا وعي خارج دائرة الذات، حيث ينتج عن رؤية خاصة للعالم
والذات، ففي نظرية المعرفة تترجم الذات بالماهية وهي "الخصائص الذاتية لموضوع معين وتقابل الوجود، ومنه
التعبير الشائع: الوجود والماهية"¹³، ولا يمكن فهم الذات في فردانيتها فقط، بل هي ذلك الكل المتكامل الذي
يجمع بين عوالم شتى، "...فالذات يمكن أن تعني ما يماثل تعويضا عن الاصطدام بين الخصائص الشخصية
والمألوفات المجتمعية نجده في الاشتباك الواقع بين العالم الداخلي والعالم الخارجي"¹⁴.

يؤسس الشاعر بلغيث رؤيته الخاصة تجاه الكون من منطلق الأنا، التي تتقاطع أنطولوجيا مع مفاهيم
مجردة من قبيل الموت، النهاية، الوجد، الصمت.. لتقدم صورة للأنا الصوفية التي ترسم ملامحها وفق مفهوم
التماهي بين الذات والعالم من حولها.

يقول عادل بلغيث:¹⁵

لا يهمني اكتشافك من أكون
لكنّ من خلق لي عيني، كان على صواب
ومن أحرق الأيام خلفي منحني النار التي ألامي
ما أفقده أشتاقه

ففي الشوق لا يرحل أحد
لا تكتمل الأجساد ولا الأصوات

الذات الشاعرة تعي ذاتها ومكتفية بها، حيث يتحقق إدراك الأنا بعد إدراك الكينونة الذاتية أولا كيف لا و "جسدي هو مركز التوجه، نقطة الصفر، منه أرى كل ما أستطيع رؤيته...فهو عامل محرك لمجرى الإدراك"¹⁶، فلحظة الوعي المعرفي مقترنة بلحظة وعي الذات أو رؤية الذات في مرآة الذات. وهنا يوظف الشاعر العين بوصفها عنصرا حسيا ونافذة للتمثيل الذهني، يدرك من خلالها العالم ويدرك ذاته. وهناك من يميز بين الذات والذاتية فالأساس الأنطولوجي للمعرفة ليس الذات، بل هو الذاتية، ومحايثة الذات للذات.

فوعي الذات هو شرط المعرفة التي فرضها مفهوم الكتابة الشعرية المعاصرة.

3. إيتيقا الاختلاف

الإيتيقا هي "المرجعية المعيارية التي تقف وراء الأخلاق وتقوم بوظيفة توجيهها نحو السلوك السديد، فهي بمثابة "البارومتر" الذي يقيس درجة حرارة الأخلاق، وتشخيصها إن كانت السلوكيات التي تفرزها في الواقع العملي باتولوجية أم صحية"¹⁷. تعزز فلسفة الأخلاق قيم الجمال فترتبط الإيتيقا بمفاهيم تحاذيها ناتجة عن علاقة الإنسان بالطبيعة ورؤية العلم الحديثة والتكنولوجيا، وقد كتب عادل بلغيث نصه "كتابة أولية للمنتهى" ملخصا التحول الإيتيقي للعالم وتشظي منظومته متأثرة بالتقنية، موظفا معطيات التجربة الحسية والعقلية، يقول:¹⁸

هل تعرف السيلبورغ

Cyborg؟

لا

روبوت بدماع بشري في الخيال العلمي

هل تعرفين السيمرغ

Simurgh؟

لا

عصفور يعيش في شجرة الحياة حسب الأسطورة

الفارسية.

كلاهما لا يدري

من سيصبح من؟

من يسير نحو من؟

العلم نحو الأسطورة؟

أو الأسطورة نحو العلم؟

كلاهما لا يدري

في ماذا سيتم استعمالنا نحن البشر؟

لإطعام الروبوت

أو لإطعام الطائر الخرافي؟

هي ذي مسيرة الإنسان في إثباته كينونته التي تصدعت بفعل التقدم العلمي والحضاري، إنه الصدام الحضاري عينه الذي يقود إلى تفكيك إنسانية الإنسان ورفض كل إتيقا باسم الإتيقا ذاتها، جسده الشاعر في مشهد سينمائي يجمع صورتين متناقضتين طرفاها الأسطورة والتقنية، و محورها صراع مجهول النهاية، تترجمه هذه الأسئلة الفلسفية العميقة التي لا تملك إجابات يقينية.

4. خاتمة:

أفضى البحث إلى جملة من النتائج يمكن تلخيصها في الآتي:

- تقوم المعرفة على التمثلات الذهنية ودورها في إنتاج الخطابات الإبداعية، ضمن علاقات توليفية تضم علوم معرفية متباينة وتسمح بتعالق أنساق مختلفة وتكاملها، فلا إبداع دون معرفة ولا معرفة دون تمثيل ذهني بعيد تنظيم الكون وفق ثالوث الحس، العقل والذهن.

- تتأسس العوالم الإبداعية للشاعر الجزائري المعاصر عادل بلغيث على معرفة خاصة بالوجود، لا تكتفي بسكونية مغلقة مألوفة، بل تنطلق من وعي الذات بذاتها وبما حولها، لتمتد نحو اللانهائي، لذلك كان حضور السؤال الفلسفي ضمن تيمات فكرية كبرى من قبيل: الوجود، الميلاد، الموت، العبثية، السلطة، الحق، الغيرية...

- تحتكم نصوص بلغيث لمرجعية إبداعية فلسفية عميقة تعيد ترتيب أوضاع الكتابة، مبنية على وعي خاص بالعالم، وهو أحد شروط المعرفة الشعرية.

- خطا بلغيث بالخطاب الشعري الجزائري المعاصر خطوات نحو تفاعل المعارف وائتلافها بدل اختلافها فضمن نصوصه رؤى فنية يتقاطع فيها الشعري بالعلمي والتقني والمسموع بالمرئي، في تواشج الأنواع الأدبية وتواجهها حيث يمتزج فيها السردى النثري بالشعري، مما ينبئ بميلاد شعرية جديدة.

هوامش

(*) عادل بلغيث شاعر جزائري، ولد سنة 1981 بتبسة، حاصل على شهادة ليسانس علوم سياسية وعلاقات دولية من جامعة الجزائر، له إصدارات: قصائد من مدخنة القلب (شعر)، حبر على ساء (نصوص)، كتابة أولية للمنتهى (شعر)، تأملات بقمر المعرفة (مقالات)، شارك في العديد من التظاهرات والملتقيات الأدبية الوطنية والعربية.

¹ رافع النصير الزغلول، عماد عبد الرحيم الزغلول، علم النفس المعرفي، دار الشروق، الأردن، دط، دت، ص 17.

- ² ينظر عبد السلام عشير، عندما نتواصل نغير (مقاربة تداولية معرفية لآليات التواصل والحجاج، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2012، ص26.
- ³ ينظر عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط3، 2012، ص201، 202.
- ⁴ عبد السلام عشير، عندما نتواصل نغير، ص27.
- ⁵ عبد السلام عشير، الكفايات التواصلية، اللغة وتقنيات التعبير والتواصل، دار توب، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2007، ص 72 .
- ⁶ رافع النصير الزغلول، عماد عبد الرحيم الزغلول، علم النفس المعرفي، ص20.
- ⁷ محمد مفتاح، الشعر وتناغم الكون (التخييل الموسيقي، المحبة)، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2002، ص17.
- ⁸ جان بول سارتر، الوجود والعدم بحث في الأنطولوجيا الظاهرية، تر عبد الرحمان بدوي، منشورات دار الآداب، بيروت لبنان، ط1، 1966، ص18.
- ⁹ المرجع نفسه، ص 32.
- ¹⁰ عادل بلغيث، كتابة آلية للمنتهى، دار خيال، برج بوعريش، الجزائر، دط، 2020، ص 134.
- ¹¹ صلاح بوسريف، المغامرة والاختلاف في الشعر المغربي المعاصر، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1998، ص51 .
- ¹² كتابة أولية للمنتهى، ص57.
- ¹³ مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر، دط، 1983، ص87.
- ¹⁴ دافي ماري مادلين، معرفة الذات، تر نسيم نصر، منشورات عويدات، لبنان، فرنسا، دط، 1983، ص 150.
- ¹⁵ كتابة أولية للمنتهى، ص40.
- ¹⁶ ك غ يونغ، جدلية الأنا واللاوعي، ت نبيل محسن، دار الحوار، سوريا، دط، 1997، ص942.
- ¹⁷ محمد أمين بن جيلالي، الإتيقا، قد المفهوم وتحولاته في العلوم الإنسانية والاجتماعية الغربية، النجف، العراق، 1442هـ، 2021م، ص13.
- ¹⁸ كتابة أولية للمنتهى، ص07.

قائمة المصادر والمراجع:

(1):الكتب

1. رافع النصير الزغلول، عماد عبد الرحيم الزغلول، علم النفس المعرفي، دار الشروق، الأردن، دط، دت، ص17.
2. صلاح بوسريف، المغامرة والاختلاف في الشعر المغربي المعاصر، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1998، ص51 .
3. عادل بلغيث، كتابة آلية للمنتهى، دار خيال، برج بوعريش، الجزائر، دط، 2020، ص 134.

4. عبد السلام عشير، الكفايات التواصلية، اللغة وتقنيات التعبير والتواصل، دار توب، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2007، ص 72 .
 5. عبد السلام عشير، عندما نتواصل نغير (مقاربة تداولية معرفية لآليات التواصل والحجاج، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2012، ص26.
 6. عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط3، 2012، ص201، 202.
 7. مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر، دط، 1983، ص87.
 8. محمد أمين بن جيلالي، الإتيقا، نقد المفهوم وتحولاته في العلوم الإنسانية والاجتماعية الغربية، النجف، العراق، 1442هـ، 2021م، ص13.
 9. محمد مفتاح، الشعر وتناغم الكون (التخييل الموسيقي، المحبة)، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2002، ص17.
- (2): الكتب المترجمة
1. جان بول سارتر، الوجود والعدم بحث في الأنطولوجيا الظاهرية، تر عبد الرحمان بدوي، منشورات دار الآداب، بيروت لبنان، ط1، 1966، ص18.
 2. دافي ماري مادلين، معرفة الذات، تر نسيم نصر، منشورات عويدات، لبنان، فرنسا، دط، 1983، ص 150.
 3. ك غ يونغ، جدلية الأنا واللاوعي، ت نبيل محسن، دار الحوار، سوريا، دط، 1997، ص942.